وقت مس الشر اشار بذلك الي ان اذا معمولة لجزوعا
وكذا ما بعده و جزوعا ومنوعا منصوبان علي الحال في
من الضمير في هلوعا وهو العامل فيها والتقدير هلوعا
حال كونه جزوعا وقت مس الشر ومنوعا وقت مس
الخير ان قلت هذا الكلام يفيد انه نفور عن المضار
طالب للراحة وهذا هو اللايق عقلا فلم ذمه الله عليه
اجيب بانه انما ذم لقصور نظره علي الامور العاجلة
والواجب عليه ان يكون شاكرا راضيا في كل حال الا
المصلين هذا استثنا من الانسان المراد به الجنس فهو
متصل وفسر المصلين بالمومنين لان الصلاة الشرعية
تستلزم الايمان وقال بعضهم الا المصلين اي الكمل
الموصوفين بالاوصاف الآتية مواظبون اي لا يتركونها
اداء ولا قضاء اي يفعلونها ولو قضاء فغاير قوله حافظون
اي في اوقاتها هو الزكاة هذا هو الاصح لان المعلوم لا يخفى بعده
هو المقدر وما عدى الزكاة ليس بمعلوم فيحرم
اي العطا لكونه يظن غنيا علي حد يحسبهم الجاهل
اغنيا من التعفف والذين يصدقون بيوم
الدين التصديق بحق وهو يستلزم الاستعداد له
بالاعمال الصالحة ان عذاب ربهم الخ جملة معترضة
والدال علي انه لا ينبغي الامن من عذاب الله ولو
بلغ العبد غاية الطاعة لفروجهم حافظون
اي

اي عن المحرمات الا علي ازواجهم استثنا منقطع
او ما ملكت عبر بما في الاماء لنقصهن بالانوثة
وحل البيع فمن ابتغى اي طلب وراء ذلك اي
الاستمتاع بالنكاح وملك اليمين وقوله فاولئك هم العادون
اي المتعدون ما حد لهم دخل في هذا حرمة وطي الذكور
والبهايم والزنا وجمع الضمير في اولئك نظرا للمعني من
وفي قراءة بالافراد اي سبعية وعهدهم المأخوذ
عليهم في ذلك اي فيما ايتمنوا عليه من امر الدين والدنيا
وفي قراءة بالجمع اي سبعية قائمون اي يتحملونها
ويودونها علي غاية التمام وحسن الاداء بادايها
في اوقاتها اشار بذلك الي التغاير بين ما هنا وما سبق
اولئك اي الموصوفون بالصفات الثمانية
فما للذين كفروا لما فرغ من احوال المومنين بقوله
الا المصلين ذكر احوال الكافرين وما مبتدا وللذين
كفروا خبره اي فاي شي ثبت لهم وحملهم علي نظرهم
اليك والتوقف ومهطعين حال من الموصول
وكذا قبلك وكذا عزين وكذا عن اليمين وعن الشمال
فالاربعة احوال من الموصول وقوله حالا ايضا اي من
الموصول وقوله اي جماعات تفسير لعزين وقوله حلقا
يشير به الي ان قوله عن اليمين متعلق بعزين وقوله
يقولون الخ دخول علي ما بعده فهو بيان لسبب نزول

Copyright © King Saud University